

تأثير إستراتيجية التعلم التعاوني باستعمال تمارينات تطبيقية بأدوات مساعدة في تطوير دقة الضربتين الأرضيتين

الأمامية والخلفية بالتنس

م.د.راند مهوس زغير

العراق.جامعة بغداد.كلية العلوم(وحدة النشاط الرياضي)

raidmz_2009@yahoo.com

المخلص

هدف البحث على التعرف على تأثير إستراتيجيتي التعلم التعاوني باستعمال التمارينات التطبيقية بأدوات مساعدة في تطوير دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس والتعرف على أفضل مجموعة بإستراتيجية التعلم التعاوني ، واستعمل الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين وتحدد مجتمع البحث بلاعبى المدرسة التخصصية في وزارة الشباب والرياضة للتنس بعمر (١٢ - ١٤) للعام (٢٠١١ - ٢٠١٢) والبالغ عددهم (٢٠) لاعبا ً وتم اختبار العينة بالطريقة العمدية من مجتمع البحث الأصلي وبأسلوب القرعة أيضا وبواقع (١٢) لاعبا ً وتم تقسيم العينة عشوائى إلى مجموعتين كل مجموعة تضم (٦) لاعبا ً المجموعة الأولى تعمل بإستراتيجية التعلم التعاوني باستعمال تمارينات تطبيقية بأدوات مساعدة والمجموعة الثانية تعمل بإستراتيجية التعلم التعاوني باستعمال تمارينات تطبيقية بدون أدوات مساعدة ، وقد استغرق مدة المنهج (٤) أسابيع بواقع (٤) وحدات تعليمية أسبوعيا ً ، وبعد الانتهاء من المنهج تم إجراء الاختبارات البعدية واستخراج البيانات وتم استعمال المعالجات الإحصائية المناسبة لمعالجة النتائج التي تم عرضها وتحليلها ومناقشتها وفي هذه النتائج توصل الباحث إلى الاستنتاجات أهمها إن استعمال الإستراتيجية التعلم التعاوني ساهمت بصورة كبيرة في التقليل من الجهد المبذول في عملية تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة لنوع الخطأ من قبل المتعلمين فضلاً عن تفوق المجموعة التجريبية الأولى في تطوير دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس ، أما أهم التوصيات فكانت ضرورة الاستفادة من إستراتيجية التعلم التعاوني والأدوات المساعدة في استثمار الوقت والجهد المبذول في العملية التعليمية لتطوير الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس .

الكلمات المفتاحية: التعلم التعاوني ، تمارينات تطبيقية ، التنس الأرضي

The impact of strategy of collaborative learning through using practical exercises by tools to help in the development of accuracy of the two land front and rear strokes in Tennis.

M. D. Raid Mhws Zughayyar

Iraq. Baghdad University. Faculty of Sciences (unit sporting activity)

raidmz_2009@yahoo.com

The research aims to identify the impact of strategy of collaborative learning through using practical exercises by tools to help in the development of accuracy of the two land front and rear strokes in Tennis and identify the best group by strategy of collaborative learning.

The researcher used experimental method through equivalent groups the research community is identified with specialist school in the Ministry of Youth and Sports of Tennis , age (12-14) ,for the year (2011-2012) totaling (20) players .The sample has been tested by intentional method using lottery style by (12) players . Random sample is divided into two groups, each group comprising (6) players . The first group works on a strategy of cooperative learning using practical exercises helpful tools . The second group works on strategy of collaborative learning using practical exercises without helpful tools. The approach took (4) weeks by (4) and educational modules per week. After the completion of the approach, conducting a posteriori tests ,data extraction and the use of appropriate statistical processors to address the results that have been presented, analyzed and discussed. In the light of these results, the researcher reached conclusions that the use of cooperative learning strategy has contributed significantly to the reduction of effort to correct errors and provide feedback on the type of error by the learners as well as the superiority of the first experimental group in the development of accuracy of the two land front and rear strokes in Tennis. Also, the most important recommendations was the need to take advantage of cooperative learning strategy and helpful tools to invest time and effort in the educational process to develop front and rear strokes in tennis.

Key words: cooperative learning, practical exercises, tennis

يعد التعلم الحركي أحد فروع العملية التعليمية العامة والتي تميز حياة الإنسان منذ ولادته وحتى وفاته ، إذ لا يخلو النشاط البشري بمختلف أنواعه من التعلم والتعلم الحركي ، وتتفق عملية التعلم الحركي مع التدريب الرياضي في عملية انتقال المعلومات من المدرب أو المدرس إلى اللاعب أو المتعلم ، كذلك في التغيرات التي تحدث في السلوك الحركي والناجمة من العملية التدريبية أو التعليمية والتي تهدف إلى تطوير للاعب أو المتعلم . وتعد إستراتيجية التعلم التعاوني من أساليب التعلم الحركي الحديثة ، إذ يعدان من الاستراتيجيات التعليمية التي تتفاعل تفاعلاً وظيفياً لتحقيق الأهداف المطلوبة والوصول بالمتعلمين إلى أفضل مستوى في تعلم المهارات الرياضية المختلفة (ناهد عبد زيد، ٢٠١٣، ٥٧) . إذ أن إستراتيجية التعلم التعاوني تعد من إحدى إستراتيجيات تنظيم البيئة التعليمية ، إذ تعتمد على اختزال عدد المتعلمين في مجموعات صغيرة متفاوتة القدرة لأداء عمل معين مشترك فيما بينهم بهدف تعلمهم من خلاله ، ولعبة التنس واحدة من الألعاب الرياضية التي شهدت تطوراً ملحوظاً من خلال التطبيق العلمي الصحيح لاسيما في عملية تعلم مهاراتها الحركية ومنها الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية التي تشكل نسبة عالية جداً في لعبة لأنها الحجر الأساس في هذه اللعبة على الرغم من أن اللعب الخططي الحديث يؤكد في الوقت الحاضر على مفهوم التقدم باتجاه الشبكة بعد أداء الإرسال ، إلا أن أداء هاتين الضربتين تكتسب أهمية كبيرة لاسيما بالنسبة للمتعلمين المبتدئين ، ومن خلال ما تقدم تكمن أهمية البحث في استعمال إستراتيجية التعلم التعاوني باستعمال تمرينات تطبيقية بأدوات مساعدة وإيجاد تأثير هذه الإستراتيجية في تطوير دقة الضربتين لهذه الفئة العمرية وقد تكونت عينة البحث من اللاعبين الذين عمرهم (١٢ - ١٤) سنة لما لتلك الإستراتيجية والأدوات المساعدة من أهمية في تساهم وتسرع في تطوير الضربة والخلفية للعبة التنس وتسهل من أدائها والتي تعطي أثراً واضحاً في تطور لعبة التنس . وقد تجلت

المشكلة بان هناك صعوبة واضحة لدى المتعلمين المبتدئين باللعبة في كيفية أداء الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية ، فضلا عن وجود ظاهرة اتساع دائرة تشتيت الكرات عند أدائها وقلة وجود انسيابية وترابط في دقة الأداء الحركي ، إذ أن اللاعب لا يدرك الارتفاع المناسب لمرور الكرة فوق الشبكة ، وكذلك تحديد المكان المناسب لتحديد سقوط الكرة ، ولذا ارتأى الباحث إدخال إستراتيجية التعلم التعاوني باستعمال تمرينات تطبيقية بأدوات مساعدة تعمل على تطوير دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس وهذا يتلاءم مع التطور في عملية التعلم الحركي وشملت عينة البحث لاعبو المدرسة التخصصية لوزارة الشباب والرياضة للتنس بعمر (١٢ - ١٤) سنوات في محافظة بغداد .. وقد هدف البحث إلى :-

١. التعرف على تأثير إستراتيجية التعلم التعاوني (التعلم معاً) باستعمال التمرينات التطبيقية بأدوات مساعدة في تطوير دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس .
 ٢. التعرف على أفضل مجموعة بإستراتيجية التعلم التعاوني (التعلم معاً) باستعمال التمرينات التطبيقية بأدوات مساعدة في تطوير دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية
- ٢- إجراءات البحث

استعمل الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين .

٢-١ مجتمع البحث وعينته :

تحدد مجتمع البحث بلاعبى المدرسة التخصصية في وزارة الشباب والرياضة للتنس بعمر

(١٢ - ١٤) للعام (٢٠١١ - ٢٠١٢) والبالغ عددهم (٢٠) لاعباً وتم اختبار العينة بالطريقة

العمدية من مجتمع البحث الأصلي ، وبأسلوب القرعة أيضاً وبواقع (١٢) لاعباً وتم تقسيم العينة

عشوائي إلى مجموعتين كل مجموعة تضم (٦) لاعباً ، وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث

هي (٦٠%)، وهي نسبة مئوية مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً .

وقد أستبعد الباحث عدداً من أفراد العينة لتحقيق التجانس ، والمستبعدون هم :-

١- اللاعبين الذين يتغيبون باستمرار .

٢- اللاعبين المصابون .

٢-٢ تجانس العينة وتكافؤ مجموعات البحث :

١-٢-٢ تجانس العينة :

قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي ، ومن أجل ضبط المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث لجأ

الباحث للتحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات المورفولوجية وهي

(الطول والوزن والعمر الزمني والتدريبي) وكما هو مبين في الجدول (١) .

الجدول (١)

يبين تجانس عينة البحث في المتغيرات (الطول والوزن والعمر الزمني والتدريبي)

معامل الالتواء	المنوال	الانحراف المعياري \pm ع	الوسط الحسابي \bar{x}	وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
٠.٢٦	١٤٥	٧.٨٨	١٤٧.٠٨	سم	الطول
٠.٣٤ -	٤٢	٤.٦١	٤٠.٤١	كغم	الوزن
٠.٠٥	١٣	٠.٨٠	١٣.٠٤	سنة	العمر
٠.٢٥ -	٢	٠.٦٧	١.٨٣	سنة	العمر التدريبي

ويبين الجدول (١) أن قيم معامل الالتواء تتحصر بين $(1 \pm)$ مما يدل على تجانس أفراد عينة

البحث في هذه المتغيرات أي أعتدالية التوزيع الطبيعي لهم .

٢-٢-٢ تكافؤ مجاميع البحث :

قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي ، لجأ الباحث إلى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الاختبار المهاري وهي دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية قيد البحث وكما هو مبين في الجدول (٢) .

الجدول (٢)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الاختبار المهاري لدقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية

ت	المتغير	المجموعة الأولى		المجموعة الثانية		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		س	ع ±	س	ع ±		
١	دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية / درجة	١٦.١٦	١.٠٧	١٥.٦٦	١.٢٣	٠.٦٩	غير معنوي

* الدرجة الجدولية (t) = (٢.٢٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (١٠)

يبين الجدول (٢)، بأن الفروق في الاختبار المهاري لدقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية ، بين مجموعتين البحث قد ظهرت غير معنوية ، إذ أن قيم (t) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية ، البالغة (٢.٢٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (١٠) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية وهذا يعني إن المجموعتين متكافئتين في متغيرات البحث .

٣-٢ الاختبارات

١-٣-٢ اختبار دقة الضربات الأرضية الأمامية والخلفية (ظافر هاشم ، ٢٠٠٤ ، ١٤)

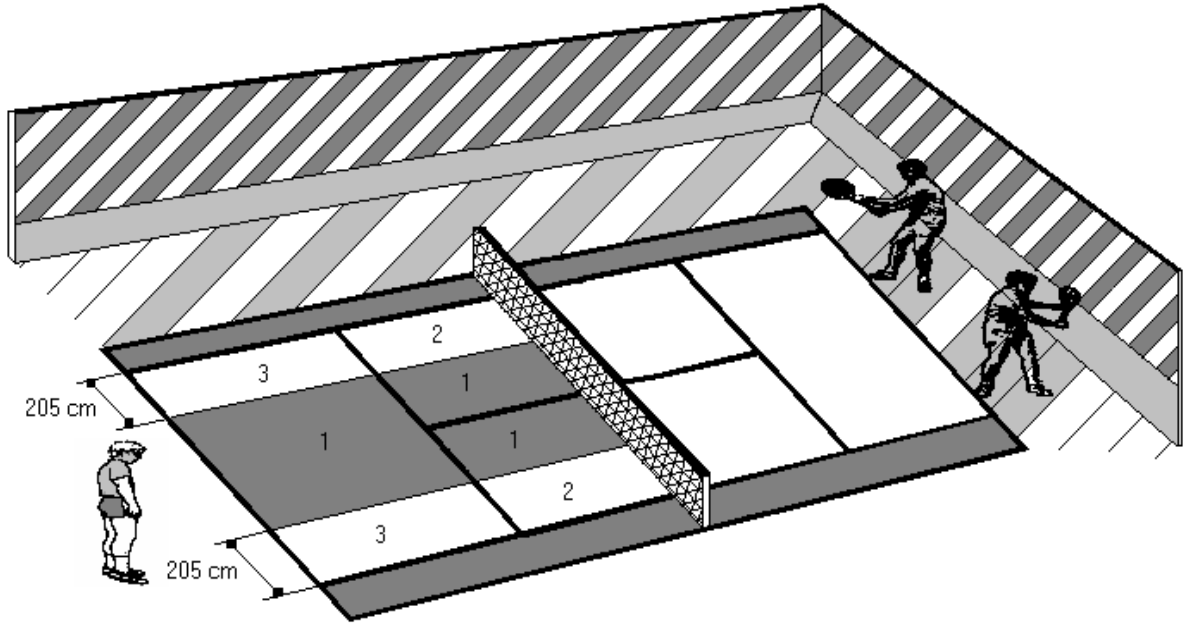
في بداية الاختبار يجب التأكد من أن جميع المشاركين في الاختبار قد أكملوا الإحماء وجاهزين لإجراء الاختبار .

هدف الاختبار : قياس دقة مهارتين الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية .

الأدوات : (١٥) مضرباً ، ٤٠ كرة ، ملعب نظامي متكامل ، استمارة تسجيل

الإجراءات :

- ١- يحصل اللاعب على النقاط في الملعب الفردي للتنس ، وكما موضح في الشكل (١) .
 - ٢- (٦) كرات تمنح للاعب من الجهتين واحده أمامية والأخرى خلفية.....الخ، وعلى اللاعب أن يضرب الكرة داخل الملعب الفردي بخط مستقيم .
 - ٣- تمنح (٦) كرات أخرى للاعب من الجهتين واحده أمامية والأخرى خلفية.....الخ ، وعلى اللاعب أن يضرب الكرة داخل الملعب الفردي قطرياً .
 - ٤- تحسب النقاط على ضوء مكان سقوط الكرة .
 - ٥- على اللاعب المساعد أن يرمي الكرة في منتصف المنطقة بين خط الإرسال وخط القاعدة ، وبحق للاعب المساعد أو اللاعب الضارب أن يرفض الكرة غير المنتظمة والتي تسقط خارج المنطقة الصحيحة ويقوم بإعادتها .
- احتساب نقاط دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية :
- ١- نقطة واحدة عندما تسقط الكرة في أي منطقة من المركز خارج المناطق الهدفية المخططة
 - ٢- نقطتان عندما تسقط الكرة بداخل المنطقة الهدفية للدقة قبل خط الإرسال .



٣- ثلاث نقاط عندما تسقط الكرة بداخل المنطقة الهدفية للدقة في المنطقة الهدفية الخلفية للدقة وفي الملعب الفردي للتنس .

الشكل (١) يوضح العلامات التقويمية المبينة على الملعب ومناطق وقوف المختبرين وكيفية إجراء الاختبار

لقياس دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس

ملاحظة : الدرجة الكلية للاختبار = (٣٦) نقطة .

٢-٣-٢ الاختبارات القبلية :

أجريت الاختبارات القبلية لعينة البحث يوم الأحد الموافق (٢٠١٢/٦/٣) اختبار دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس يمنح اللاعب (٦) كرات من الجهتين واحدة أمامية والأخرى خلفية وعلى اللاعب أن يضرب الكرة داخل الملعب الفردي بخط مستقيم ، وتمنح أيضاً (٦) كرات أخرى للاعب من الجهتين واحدة أمامية والأخرى خلفية وعلى اللاعب أن يضرب الكرة داخل الملعب الفردي قطرياً .

٣-٣-٢ تنفيذ مفردات الإستراتيجية قيد البحث :

بعد أكمال الاختبارات القبلية قام الباحث باستعمال تمرينات تطبيقية بالأدوات المساعدة وكما يأتي :-

١- المجموعة الأولى تعمل بإستراتيجية التعلم التعاوني(التعلم معاً) باستعمال تمرينات تطبيقية بأدوات مساعدة .

٢- المجموعة الثانية تعمل بإستراتيجية التعلم التعاوني(التعلم معاً) باستعمال تمرينات تطبيقية بدون أدوات مساعدة .

أما المفردات فكان مدة المنهج (٤) أسابيع وعدد الوحدات (٤) وحدات تعليمية أسبوعياً والمجموع الكلي لوحدات المنهج التعليمي (١٦) وحدة وزمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة وتم تنفيذ وتطبيق تمرينات تطبيقية مع الأدوات المساعدة في جزء من القسم الرئيس وبزمن مقداره (٥٠) دقيقة وقام الباحث بتنفيذ عمله يوم الاثنين الموافق (٢٠١٢/٦/١١) ، إذ تم تنفيذ المفردات الخاصة بالمجموعة الأولى من خلال التدريب على المهارة باستعمال الأدوات المساعدة وتطبيق التمرينات التطبيقية باستعمال الأدوات المساعدة من أفراد المجموعة وبمساعدة فريق العمل المساعد (ينظر ملحق ١) وبإشراف الباحث ومدرب الفريق ، وتم تنفيذ المنهج المتبع على المجموعة التجريبية الثانية يبدأ كل متعلم بتطبيق التمرينات وفق المنهج المعد من المدرب ، وتم الانتهاء من العمل مع مجموعتي البحث يوم الاثنين الموافق (٢٠١٢/٧/٩).

٣-٣-٢ ٤- الاختبارات البعدية :

بعد أكمال المنهج في مدة (٤) أسابيع بواقع (١٦) وحدة باستعمال تمرينات تطبيقية بأدوات مساعدة في تطوير دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس ، أجريت الاختبارات البعدية وبالظروف نفسها التي كانت عليها الاختبارات القبلية ، وأجريت الاختبارات البعدية في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٢/٧/١٠)

٢-٤ الوسائل الإحصائية :

استعان الباحث بالوسائل الإحصائية الآتية :- (وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي، ١٩٩٩، ٢٧٢، ١٧٨، ١٥٥، ١٠٢، ٣١٠ - ٢٧٩، ٣١٠)

١. المنوال .
٢. معامل الالتواء .
٣. الوسط الحسابي .
٤. الانحراف المعياري .
٥. معامل الارتباط بيرسون .
٦. كاي سكوير (كأ^٢) .
٧. اختبار (t) للعينات غير المتناظرة والعينات المتناظرة .

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٣-١ عرض نتائج دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس وتحليلها ومناقشتها :
 ٣-١-١ عرض نتائج دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس للمجموعة التجريبية الأولى ذات إستراتيجية التعلم التعاوني باستعمال تمرينات تطبيقية بأدوات مساعدة وتحليلها ومناقشتها :
 الجدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبار القبلي والبعدي لاختبار دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس للمجموعة التجريبية الأولى ذات إستراتيجية التعلم التعاوني باستعمال تمرينات

تطبيقية بأدوات مساعدة

ت	المعالم الإحصائية	القبلي		البعدي		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		س	ع ±	س	ع ±		
١	الاختبار	١٦.١٦	١.٠٧	٢٩.٨٣	١.١٢	٦.٣٨	معنوي

الدرجة الجدولية (t) = (٢.٥٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (٥)

يبين الجدول (٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) بين الاختبار القبلي والبعدي لاختبار دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس للمجموعة التجريبية الأولى ذات إستراتيجية التعلم التعاوني باستعمال تمرينات تطبيقية بأدوات مساعدة ، وأظهرت النتائج إن الوسط الحسابي في اختبار دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية القبلي هو (١٦.١٦) بانحراف معياري مقداره (١.٠٧) ، والوسط الحسابي في الاختبار البعدي هو (٢٩.٨٣) بانحراف معياري مقداره (١.١٢) ، أما قيمة (t) المحسوبة فهي (٦.٣٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (٢.٥٧) تحت درجة حرية (٥) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي .

٣-١-٢ عرض نتائج دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس للمجموعة التجريبية الثانية ذات إستراتيجية التعلم التعاوني باستعمال تمرينات تطبيقية بدون أدوات مساعدة وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبار القبلي والبعدي لاختبار دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس للمجموعة التجريبية الثانية ذات إستراتيجية التعلم التعاوني باستعمال تمرينات تطبيقية بدون أدوات مساعدة

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	البعدي		القبلي		المعالم الإحصائية	ت
		ع ±	س	ع ±	س		
معنوي	٤.٥٣	١.١٥	٢٧.١٦	١.٢٣	١٥.٦٦	دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية / درجة	١

الدرجة الجدولية (t) = (٢.٥٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (٥)

يبين الجدول (٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) بين الاختبار القبلي والبعدي لاختبار دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس للمجموعة التجريبية الثانية ذات إستراتيجية التعلم التعاوني باستعمال تمرينات تطبيقية بدون أدوات مساعدة ، وأظهرت النتائج إن الوسط الحسابي في اختبار دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية القبلي هو (١٥.٦٦) بانحراف معياري مقداره (١.٢٣) ، والوسط الحسابي في الاختبار البعدي هو (٢٧.١٦) بانحراف معياري مقداره (١.١٥) ، أما قيمة (t) المحسوبة فهي (٤.٥٣) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (٢.٥٧) تحت درجة حرية (٥) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي .

٣-١-٣ مناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الأولى والثانية بإستراتيجية التعلم التعاوني في متغير البحث :
من خلال النتائج التي أظهرها الجدولان (٤،٣) نجد أن هناك تطور واضح وملحوظ لدى أفراد المجموعتين في الاختبارات البعدية وهذا يتفق مع ما جاء في الفرض الأول من الدراسة، فيعزوها الباحث على ضوء ما ذكرت المصادر أن "تنوع التمارين وتركيبها وعدم سيرها على وتيرة واحدة من حيث الشكل والمضمون يؤدي إلى التشويق والتطوير وتظهر أهمية ذلك في مراحل الأعداد" (أمر الله أبساطي، ١٩٨٩، ١٢٩) ويرى الباحث إن عملية الشرح والعرض الصحيح كان عاملاً مهماً في اكتساب المهارة ورسم صورة واضحة للمتعلم وهذا ما أكده المختصين في مجال التعلم الحركي لأهمية الوسائل السمعية والبصرية ، وكذلك التدرج في عملية التعلم من السهل إلى الصعب يجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية وكذلك يعطي دافعاً للمتعلمين في الأداء المهاري .

٣-١-٤ عرض نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين الأولى والثانية بإستراتيجية التعلم التعاوني لدقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس وتحليلها ومناقشتها :

جدول (٥)

يبين دلالة الفروق بين الاختبار البعدي للمجموعتين الأولى والثانية لدقة الضربتين للضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الثانية		المجموعة الأولى		المجموعة المتغير	ت
		ع ±	س	ع ±	س		
معنوي	٣.٧٦	١.١٥	٢٧.١٦	١.١٢	٢٩.٨٣	دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية / درجة	١

* الدرجة الجدولية (t) = (٢.٢٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (١٠)

يبين الجدول (٥) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) بين الاختبار البعدي للمجموعتين الأولى والثانية لدقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس ، وأظهرت النتائج إن الوسط الحسابي للمجموعة الأولى في اختبار البعدي لدقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية هو (٢٩.٨٣) بانحراف معياري مقداره (١.١٢) ، والوسط الحسابي للمجموعة الثانية في اختبار البعدي هو (٢٧.١٦) بانحراف معياري مقداره (١.١٥)، أما قيمة {t} المحسوبة فهي (٣.٧٦) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (٢.٢٣) تحت درجة حرية (١٠) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح المجموعة الأولى ، ويعزو الباحث سبب هذه الفروق إلى استعمال هذه المجموعة الأدوات المساعدة التي أعدها الباحث خلال الوحدات التعليمية في تنفيذ الواجبات الخاصة بالتمارين التطبيقية لهذه المهارة والتي عملت على تقريب واقع الحركة أو المهارة في لعبة التنس ، إذ إن "استعمال الأدوات المساعدة تتبع أهميتها من قدرتها على زيادة التفاعل الايجابي للاعب ومشاركته في تطوير المعارف والمهارات بهدف تطوير الدقة للضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس، وكما إن استعمال مجموعة من الوسائل والأدوات يساعد في تحقيق أهداف اللعبة" (علي سلوم جواد، ٢٠٠٢، ٢١)

فضلاً عن المبادئ الأساسية المهمة والواجب مراعاتها خلال العملية التعليمية هي توافر الأدوات والأجهزة المساعدة التي تعمل على سرعة التعلم من خلال الشعور بالقدرة والثقة بالنفس في تنمية وتطوير الدقة من الناحية المهارية والبدنية والحركية من خلال التشويق المصاحب للاعب مع وجود أداة مساعدة تؤثر تأثيراً ايجابياً وفعالاً في تطوير هذه المهارة (ضياء الخياط ونوفل محمد الحياي، ٢٠٠١، ٤٣٦)

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

١-٥ الاستنتاجات :

١- إن استعمال الإستراتيجية التعلم التعاوني (التعلم معاً) ذي المجموعات الصغيرة (٢-٦) متعلم ساهمت بصورة كبيرة في التقليل من الجهد المبذول في عملية تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة لنوع الخطأ من قبل المتعلمين .

٢- تفوق المجموعة التجريبية الأولى إستراتيجية التعلم التعاوني (التعلم معاً) باستعمال تمرينات تطبيقية بأدوات مساعدة على المجموعة التجريبية الثانية في تطوير دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس .

٣- للأدوات المساعدة تأثير ايجابي في تطوير دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس

٥-٢ التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث يوصي بما يأتي :-

١- ضرورة الاستفادة من إستراتيجية التعلم التعاوني (التعلم معاً) والأدوات المساعدة في استثمار الوقت والجهد المبذول في العملية التعليمية .

٢- ضرورة إجراء دراسات وبحوث للتعرف على إستراتيجيات التعلم الأخرى في مهارات التنس ومحاولة الوصول إلى الأساليب العلمية الصحيحة لحلها وتطوير دقة الحركية لهذه المهارات .

٣- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تستعمل الأدوات المساعدة الحديثة المختلفة بغرض تعلم المهارات الأساسية بالتنس وتطويرها .

٤- ضرورة إجراء دراسات وبحوث على مهارات أخرى في التنس وفي الفعاليات والألعاب الرياضية الفردية الأخرى ، وعلى فئة المتعلمات .

المصادر

- ❖ الاتحاد الدولي للتنس (ITF). (ترجمة) ظافر هاشم ألكاظمي، (كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤م) .
- ❖ أمر الله البساطي. قواعد وأسس التدريب الرياضي وتطبيقاته، (الإسكندرية، دار المعارف للطباعة والنشر ، ١٩٨٩م) .
- ❖ ضياء الخياط ونوفل محمد الحياي .كرة اليد، (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠١)
- ❖ علي سلوم جواد . العاب الكرة والمضرب التنس الأرضي ، (بغداد ، مطبعة الطيف ، ٢٠٠٢م) .
- ❖ ناهده عبد زيد الدليمي . أساليب في التعلم الحركي ، ط ١، (لبنان ، دار الكتب العلمية ، ٢٠١٣م) .
- ❖ وديع ياسين التكريتي وحسن محمد ألبعدي . التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، (الموصل ، دار الكتب ، ١٩٩٩م) .

ملحق (١)

تشكيل فريق العمل المساعد من السادة المدرجة أسمائهم أدناه :-

١. خالد سعيد السلطاني (مدير المدرسة التخصصية للتنس).
٢. عدي أحمد جهاد (مدرّب المنتخب الوطني للتنس).
٣. ماجد قاسم (مدرّب تنس).
٤. مصطفى عبد الكريم (مدرّب تنس).
٥. ضياء علي حاتم (مدرّب تنس).
٦. حسين مجيد (مدرّس ثانوية).